

هو العلّى فى افق الأبهى

هذا كتاب فىه يذكّر ما يجرى عنه الدّموع من اعين المقرّبين ان يا قلم فاذكر ما ورد على ذكر الله و جماله لعلّ بذلك يبعث الله من ينظر فى هذا الأمر ببصره و لن يمنعه ضجيج المشركين و يتفكّر فى هذا الظّهور فى ايام التّى كان بين العباد و احاطته جنود الشّياطين و يقدّس نفسه عن كلّ الاشارات و ينظر فى حجج النّبیین و المرسلين قل يا قوم خافوا عن الله ثمّ استحيوا عن الذى فطركم و فطر السّموات و الأرض و انزل عليكم ما اغناكم عن دونكم من ملل القبل و جعلكم ادلاءً نفسه بين العالمين و وصّاكم فى كلّ الألواح بأن لا تتبعوا هواكم فى يوم الظّهور و لا تحتجبوا بالواحد الأوّل فى البيان و لا بما نزل فى كتابى لأنّ كلّ ما يظهر ممّن منوط بأمره و معلّق بارادة من عنده و انه لهو الفعّال لما يريد و ما بقى من سطر الا و قد وصّاكم فىه فى هذا الأمر المبرم العظيم و انتم عرفتموه و آمنتم به على زعمكم و قبلتم ما نزل عليكم من سماء عزّ منيع فلمّا مضت ايام ظهر باسم آخر و انزل عليكم ما نزله من قبل من آيات الله المحكم العزيز البديع و انتم شهدتم منه ما لا شهدتم من دونه و لا ينكر ذلك الا كلّ معتد بعيد و فدى نفسه فى كلّ حين لأمر الله ربّه و ربّ العالمين و انتم ما آمنتم به و كفرتم بعد ايمانكم و ما رضيت ما رضى الله لكم بل رميتوه فى كلّ يوم برمى جديد و قتمت عليه بالمحاربة بعد الذى قام عليه كلّ الملل و ما خفتم عن الله الذى خلقكم للقائه و بشركم بنفسه المقتدر المهيمن العزيز العليم فىا ليت اكنفتم بتلك الأمور بل زدت فى شقوتكم الى ان اردتم ان تسفكوا هذا الدّم المطهّر المنير قل فأفّ لكم شهدتم نعمة الله ثمّ انكرتم فسحقاً لكم يا ملأ الغافلين فلمّا شهدتم انفسكم عجزاء عمّا اردتم قتمت على الافتراء لتدخلوا البغضاء فى صدور الذين ارادوا الوجه فى العشى و الاشراق لتضلّوهم عن سبيل الله الواضح المستقيم هل يضجّ امر الله بأن يغتبه عباده الفسقاء لا فوربّ العالمين قل أ كفرتم بالله ثمّ تستدلّون بما استدّلوا به علماء الفرقان فى ايام التّى شقت فيها سماء الأوهام و اتى الله بربوات قدسه و قضى الأمر من لدن حكيم عليم و انكروه العلماء بأجمعهم و صاحوا فى انفسهم و استدّلوا بأنّ هذا الرّجل ادعى النّبوة فى نفسه بعد الذى نصّ الله فى كتابه الكريم بأنّه قد ختم النّبوة بمحمّد رسول الله و اعترضوا بما عندهم من الاشارات الى ان قتلوه بالظّلم فلعنة الله على الظّالمين و انتم مع انّ ليس عندكم امثال تلك الكلمات و نصّ منزل البيان بأنّه يأتى و لا مردّ له و بشركم و كلّ من فى السّموات و الأرض بظهوره و سلطانه و وصّاكم بأن لا تفعلوا كما فعلوا ملّة الفرقان و كونوا من المتّقين و نصّ بأنّه جلّ و عزّ لن يعرف بدونه و لو يظهر نفسه فى ساعة اخرى ليس لأحد ان يعترض عليه لأنّه يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد مع ذلك فعلتم يا ملأ البيان ما جلس روح الأمين على الرّماد و بكت عيون اهل الفردوس ثمّ اهل حجاب القدس اذا ييكى عين العظمة و انتم تفرحون و تكوننّ من الفرحين

فوالله يا قوم اننى قد كنت راقداً على بساطى ولكن نسمة الله ايقظتنى و روح الله احيتنى و لسان الله تكلم على لسانى لست انا بمذنب انتم لا تنظرونى بعيونكم بل بعينى و بذلك امرتم من لدن عزيز عليم و يا قوم هل تظنّون بأنّ الأمر بيدى لا فونفس الله المقتدر المتعالى العليم الحكيم فوالله لو كان الأمر بيدى ما اظهرت نفسى عليكم فى اقلّ من آن و ما تكلمت بكلمة و كان الله على ذلك شهيد و عليم ولو انّ محبوبى امرنى بأن احمل الأحجار من الجبال انه خير عندى من ان اعاشر مع هؤلاء المشركين و خرجت عن بين العباد وحده و سرت ستين فى العراء منقطعاً عن كلّ من فى الملك اجمعين فلمّا جاء الوعد ارجعنى الى العباد مرّة اخرى و قضى الأمر من عنده لا من نفسى و هواى و يشهد بذلك كلّ الذّرات لو انتم من السّامعين فىا ليت كان النّاس مطّلعاً بأصل الأمر تالّله الحقّ ما اطّلع به احد الا نفسى ولكن سترناه و اشتهرنا ذكر من خلق بقولى حفظاً لمطلع الظّهور فلمّا شهد اشتهار اسمه حارب بنفسى المظلوم الفريد و انك انت يا عبد فكّر فى امر الله و انّ امره اعظم من ان يخفى ثمّ فى آثاره و انّ آثاره اظهر من ان يستر بأكمّام المشركين فىا ليت كنت معى و اطّلت بما ورد على نفسى ولكن قضى

ما قضی اذاً قم علی الأمر ثم انصر الله بما كنت مستطیعاً و لا تكن من الصّابرين دع الدّنيا ثم خذ كأس البقاء ثم اشرب منها
و لا تكن من المتوقّفين طهر نفسك عن كلّ الاشارات ثم اصعد الى منظر الله العلیّ العظیم كذلك امرناک حبّاً لنفسک لئلا
یزلّ قدماک عن صراط الله الظّاهر العزیز المنیر و البهاء علیک و علی كلّ موقن بصیر

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/lcgal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجّه به مقرّرات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/lcgal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۶ آوریل ۲۰۲۴، ساعت ۲:۰۰ بعد از ظهر